النَّظْمُ الْمَعْسُولُ

فِي تَعْلِيمِ الْأُصُولِ

(نَظْمٌ مُخْتَصَرٌ فِي أُصُولِ الفِقْهِ عَلَى مَذْهَبِ الإِمَامِ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللهُ)

(٩٠ بيتًا)

قَرَّظَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ الْمَالِكِيَّةِ

نَظْمُ الفَقِيرِ إِلَى اللهِ/

عامر بن محمد فداء بهجت

عَفَا اللهُ عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

من تقريظ الشيخ العلامة الأصولي/ محمد فال (اباه) ولد عبدالله

(شيخ محظرة النباغية وصاحب الشرح الكبير على المراقي المسمى: "حلي التراقي")

...وطالعتها فوجدتها الاسم كالمسمى من سلاسة أسلوب، وجزالة تركيب، واشتمال على اختصارها على أبواب الفن وكثير من كبريات مسائله

=مما يجعلها مدخلا حسنا لمن أراد دراسة الفن تنير الطريق أمامه وتفتح له الباب ليسير في دراسته بعون الله على بصيرة من أمره عارفًا لما يطلب سالكًا طريقًا قاصدًا فيما يقصد

فلا يجد وحشة في رحلته ولا غربة عن مألوفه إذ ما من مسألة من الفن إلا لها ذكر في المنظومة أو لنظيرتها أو ما يشير إليها أو يومئ في الغالب ......

أَحْمَدُ رَبِّي هَادِيَ الْعُقُولِ (١) إِلَى بِنَا الْفِقْهِ عَلَى الْأُصُولِ

وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى الرَّسُولِ (٢) وَاكْتُبْ قَبُولَ نَظْمِيَ **الْمَعْسُولِ**

وَانْفَعْ بِهِ مُبْتَدِئًا وَمَنْ نَسِي (٣) أُصُولَ فِقْهِ مَالِكِ بنِ أَنَسِ

عِلْمُ الأُصُولِ أَرْبَعٌ: [١]أَحْكَامُ (٤) [٢]أَدِلَّةٌ، [٣]دَلَالَةٌ، [٤]حُكَّامُ

فَالأَوَّلُ: الأَحْكَامُ فِي قِسْمَيْنِ: (٥) تَكْلِيْفُ اوْ وَضْعٌ بِغَيرِ مَيْنِ

تَكْلِيفُهَا: الْفَرْضُ، وَنَدْبٌ، حَظْرُ (٦) كَرَاهَةٌ، إِبَاحَةٌ، فَلْتَدْرُوا

مَا كَانَ مَأْمُورًا بِهِ فَذَا **وَجَبْ** (٧) إِنْ كَانَ جَازِمًا وَإِلَّا **مُسْتَحَبّْ**

مُوَسَّعٌ، **مُخَيَّرٌ**، وَمَا طُلِبْ (٨) كِفَايَةً، وَعَكْسُهَا، كُلٌّ يجِبْ

مَا لا يَتِمُّ وَاجِبٌ إِلا بِهِ (٩) فَوَاجِبٌ، فَاحْرِصْ عَلَى طِلَابِهِ

أَمَّا **الحَرَامُ** فَهْوَ مَا عَنْهُ نُهِيْ (١٠) جَزْمًا، وَدُونَ الجَزْمِ فِعْلُهُ **اكْرَهِ**

وَإِنْ أَتَى التَّخْيِيرُ **فَالإِبَاحَهْ** (١١) بِالأَصْلِ أَوْ مَا النَّصُّ قَدْ أَبَاحَهْ

أَحْكَامُ وَضْعٍ: سَبَبٌ، وَعِلَّهْ (١٢) وَالشَّرْطُ، وَالـمَوَانِعُ الـمُخِلَّهْ

وَرُخْصَةٌ، وَعَكْسُهَا العَزِيـمَهْ (١٣) ثُمَّ فَسَادٌ، صِحَّةٌ قَوِيـمَهْ

فَسَبَبٌ دَلَّ عَلَى الوُجُودِ (١٤) وَفَقْدُهُ دَلَّ عَلَى الفُقُودِ

وَعَدَمُ **الشَّرْطِ** يُفِيدُ العَدَمَا (١٥) وُجُودُ **مَانِعٍ** كَذَاكَ فَاعْلَمَا

وَمَا بِهِ تَرَتَّبَ الـمُرَادُ (١٦) **فَصِحَّةٌ**، وَضِدُّهَا **الفَسَادُ**

وَثَابِتٌ عَلَى خِلَافِ الأَصْلِ (١٧) **فَرُخْصَةٌ**، وَقَيِّدَنْ بِالسَّهْلِ

وَالعِلَّةُ الوَصْفُ الَّذِي قَدْ عَرَّفَا (١٨) حُكْمًا. بِهذَا مَبْحَثُ الحُكْمِ وَفَى

وَثَانِيًا: **أَدِلَّةٌ** مِنْهَا اخْتُلِفْ (١٩) فِيهِ، وَبَعْضٌ بِالوِفَاقِ يَتَّصِفْ

وَهْيَ: الكِتَابُ، السُّنَّةُ، الإِجْمَاعُ (٢٠) قِيَاسُهَا. فِي غَيْرِهَا نِزَاعُ:

شَرْعٌ مَضَى، مَا قَالَهُ الأَصْحَابُ (٢١) مَصَالِحٌ، مَااسْتُحْسِنَ، اسْتِصْحَابُ

أَمّا **الكِتَابُ** فَتَوَاتَرَ السَّنَدْ (٢٢) قِرَاءَةُ الآحَادِ لَيْسَتْ تُعْتَمَدْ

ثُمَّ **الحَدِيثُ** مِنْهُ ذُو تَوَاتُرِ (٢٣) وَمِنْهُ آحَادٌ. فَحُكْمُ الآخِرِ:

قَبُولُ مُسْنَدٍ وَمُرْسَلٍ وَرَدْ (٢٤) بِنَقْلِ عَدْلٍ ضَابِطٍ. سِوَاهُ رَدّْ

وَمَا رُوِيْ مِنْ سُنَّةِ الـمُخْتَارِ: (٢٥) قَوْلٌ، وَفِعْلٌ، سُنَّةُ الإِقْرَارِ

وَفِعْلُهُ: إِنْ كَانَ لِلْعِبَادَهْ (٢٦) فَوَاجِبٌ، وَجَازَ مَا لِلْعَادَهْ

إِلا إِذَا اخْتَصَّ بِهِ أَوْ كَانَا (٢٧) مِنْ فِعْلِهِ لـمُجْمَلٍ بَيَانَا

فَالحُكْمُ فِي المُخْتَصِّ غَيْرُ مُشْكِلِ (٢٨) وَالحُكْمُ فِي البَيَانِ حُكْمُ المُجْمَلِ

إِقْرَارُهُ دَلَّ عَلَى الجَوَازِ (٢٩) كَذَا الجِبِلِّيُّ بِلَا احْتِرَازِ

وَالنَّسْخُ لِلْقُرْآنِ بِالْقُرْآنِ (٣٠) وَسُنَّةٍ بِسُنَّةِ العَدْنَانِي

وَتُنْسَخُ السُّنَّةُ بِالْقُرْآنِ (٣١) لا العَكْسُ عِنْدَ أَكْثَرِ الأَعْيَانِ

شُرُوطُ نَسْخٍ: كَوْنُهُ إِنْشَاءَا (٣٢) تَعَذُّرُ الجَمْعِ، تَرَاخٍ جَاءَا

يُعْرَفُ بِالنَّصِّ أَوِ الإِجْمَاعِ (٣٣) أَوْ قَوْلِ رَاوٍ فَالزَّمَانَ رَاعِ

وَخُذْ **بِالإِجْمَاعِ** أَيِ: الصَّرِيحِ (٣٤) ثُمَّ السُّكُوتِيِّ عَلَى الصَّحِيحِ

وَشَرْطُهُ: حُصُولُ الاِتِّفَاقِ (٣٥) مِنْ فُقَهَاءِ الْعَصْرِ بِالْإِطْلَاقِ

وَلمْ يَكُنْ قَبْلُ خِلافٌ اسْتَقَرّْ (٣٦) أَوْ أَجْمَعَ الـمَاضُونَ فِيهِ وَاسْتَمَرّْ

ثُمَّ انْقِرَاضُ عَصْرِهِ لَا يُعْتَبَرْ (٣٧) فَلَا رُجُوعَ، نَاشِئٌ لَا يُنْتَظَرْ

إِنْ حُصِرَ الخِلَافُ فِي قَوْلَينِ (٣٨) فَثَالِثٌ أُحْدِثَ غَيْرُ زَيْنِ

يُحْتَجُّ فِي المَبْنِي عَلَى التَّوْقِيفِ (٣٩) **بِعَمَلِ المَدِينَةِ** الشَّرِيفِ

ثُمَّ **القِيَاسُ**: عِلَّةٌ، دَلَالَهْ (٤٠) وَشَبَهٌ، وَنَفْيُ فَرْقٍ نَالَهْ

أَرْكَانُهُ ذَكَرَهَا الأَجِلَّهْ: (٤١) فَرْعٌ، وَأَصْلٌ، حُكْمُهُ، وَالعِلَّهْ

وَشَرْطُ **الَاصْلِ**: العَقْلُ لِلْمَعَانِي (٤٢) إِحْكَامُهُ، لَوْ بِقِيَاسٍ ثَانِي

لا نَصَّ فِي **الفَرْعِ**، وُجُودُ الجَامِعِ (٤٣) وَحُكْمُهُ كَأَصْلِهِ فَتَابِعِ

عِلَّتُهُ: انْضِبَاطُهَا، الظُّهُورُ (٤٤) لا تُبْطِلُ الأَصْلَ، وَكَمْ تَدُورُ

وَتَثْبُتُ العِلَّةُ **بِالـمَسَالِكْ**: (٤٥) ٱلِاجْمَاعُ، فَالنَّصُّ، فَغَيْرُ ذَلِكْ

السَّبْرُ وَالتَّقْسِيمُ، فَالْـمُنَاسَبَهْ (٤٦) فَشَبَهٌ، فَالدَّوَرَانُ صَاحَبَهْ

وَمَسْلَكُ النَّصِّ: إِلى الصَّرِيحِ (٤٧) فَالظَّاهِرِ، الإِيـمَاءِ ذِي التَّلْمِيحِ

وَشَرْعُ مَنْ مَضَى لَنَا دَلِيلُ (٤٨) إِنْ لَمْ يُخَالِفْ شَرْعُنَا الجَلِيلُ

وَقَوْلُ صَاحِبٍ إِذَا لَمْ يَرِدِ (٤٩) عَنْ صَاحِبٍ خِلَافُهُ فَاعْتَمِدِ

وَإِنْ يَكُنْ بِالرَّأْيِ لا يُقَالُ (٥٠) فَحُكْمُهُ الرَّفْعُ عَلَى مَا قَالُوا

مَصَالِحُ العِبَادِ إِنْ لَمْ تُنْبَذِ (٥١) فِي شَرْعِنَا مُسْتَنَدٌ بِهَا خُذِ

وَهْيَ: الضَّرُورِيَّاتُ وَالحَاجَاتُ (٥٢) تَحْسِينُهَا، رَتَّبَهَا الثِّقَاتُ

أَوَّلُهَا:الدِّينُ -احْفَظَنْ- فَالنَّفْسُ (٥٣) فَالعَقْلُ، فَالنَّسْلُ، فَمَالٌ، خَمْسُ

ثُمَّ اقْتِفَاءُ مَا لَهُ رُجْحَانُ (٥٤) مُسْتَنَدٌ، وَهُوَ **الِاسْتِحْسَانُ**

وَاسْتَصْحِبِ البَرَاءَةَ الأَصْلِيَّهْ (٥٥) إِنْ لَمْ يَرِدْ مَا يَنْقُلُ القَضِيَّهْ

مُسْتَصْحِبُ الإِجْمَاعِ فِي مَحَلِّ (٥٦) خِلَافِهِمْ أَخْطَأَ عِنْدَ الجُلِّ

وَثَالِثًا: دَلَالَةُ اللَّفْظِ، انْجَلَى (٥٧) نَصًّا، وَظَاهِرًا، وَجَاءَ **مُجْمَلَا**

مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى إِلَى: الـمَفْهُومِ (٥٨) وَعَكْسِهِ الـمَنْطُوقِ فِي الـمَنْظُومِ

وَطَلَبُ الفِعْلِ بِقَوْلٍ **أَمْرُ** (٥٩) وَعَكْسُهُ **النَّهْيُ** كَـ(لَا تُصَرُّوا)

وَظَاهِرٌ لَدَيْهِمُ فِي الْأَمْرِ: (٦٠) إِجْزَاؤُهُ، وُجُوبُهُ، مَعْ فَوْرِ

وَالنَّهْيُ عَنْ ضِدٍّ، وَفِي التَّكْرَارِ (٦١) وَفِي قَضَا الْفَائِتِ خُلْفٌ جَارِ

بِفِعْلِ أَمْرٍ، وَاسْمِهِ، أَوْ مَا وُصِلْ (٦٢) بِلَامِهِ اعْرِفْ، وَ(أُمِرْنَا) فَامْتَثِلْ

وَالنَّهْيُ لِلتَّكْرَارِ، وَالتَّحْرِيمِ (٦٣) وَالفَوْرِ، وَالفَسَادِ كَالعَدِيمِ

بِنَحْوِ:(لَا تَفْعَلْ)،وَمِثْلِ:(قَدْ نَهَى) (٦٤) يُعْرَفُ نَهْيٌ، فَازَ مَنْ عَنْهُ انْتَهَى

وَحَدُّ ذِي **العُمُومِ** لَفْظٌ قَدْ شَمَلْ (٦٥) أَجْزَاءَ مَاهِيَّةٍ مَا عَلَيْهِ دَلّْ

وَإِنْ يَكُنْ دَلَّ بِلا اسْتِغْرَاقِ (٦٦) عَلَى حَقِيقَةٍ فَذُو **الإِطْلَاقِ**

وَصِيَغُ العُمُومِ: (كُلٌّ)، (أَجْمَعُ) (٦٧) وَ(مَنْ) وَ(مَا) وَ(أَلْ) وَ(أَيٌّ) فَاسْمَعُوا

نَكِرَةٌ فِيمَا نُهِيْ أَوْ مَا نُفِي (٦٨) وَهَكَذَا الـمُضَافُ لِلْمُعَرَّفِ

وَخَصَّصَ العُمُومَ ذُو انْفِصَالِ (٦٩) كَالنُّطْقِ وَالـمَفْهُومِ وَالْأَفْعَالِ

وَالْحِسِّ وَالإِجْمَاعِ وَالْقِيَاسِ (٧٠) وَالْعَقْلِ فِي مَذْهَبِ جُلِّ النَّاسِ

وَذُو اتِّصَالٍ: شَرْطٌ، اسْتِثْنًا حَصَلْ (٧١) وَغَايَةٌ، وَصِفَةٌ، بَعْضُ الْبَدَلْ

وَالـمُطْلَقَ احْمِلْهُ عَلَى الـمُقَيَّدِ (٧٢) عِنْدَ اتِّفَاقِ حُكْمِهِ الـمُعْتَمَدِ

وَيُتْرَكُ الظَّاهِرُ لِلدَّلِيلِ (٧٣) وَسَمِّ هَذَا التَّرْكَ **بِالتَّأْوِيلِ**

وَمُجْمَلًا قِفْهُ عَلَى البَيَانِ (٧٤) **وَالنَّصُّ** لا يَحْمِلُ مَعْنًى ثَانِ

وَقَسِّمِ **الـمَنْطُوقَ:** لِلصَّرِيحِ (٧٥) وَغَيْرِهِ فِي الـمَذْهَبِ الصَّحِيحِ

فَغَيْرُهُ: دَلَالَةُ اقْتِضَاءِ (٧٦) إِشَارَةٌ، دَلالَةُ الإِيـمَاءِ

فَالِاقْتِضَا التَّقْدِيرُ فِي العِبَارَهْ (٧٧) مَا لَمْ يُسَقْ مِنْ أَجْلِهِ: **إِشَارَهْ**

إِنْ قُرِنَ الحُكْمُ بِوَصْفٍ جَاءَا (٧٨) عَلِّلْ بِهِ وَسَمِّهِ **الإِيـمَاءَا**

أَمَّا **الـمَفَاهِيمُ** فَقِسْمَانِ هُمَا: (٧٩) مُوَافِقٌ، **مُخَالِفٌ** قَدْ قُسِمَا:

لِلْحَصْرِ، وَالشَّرْطِ، وَوَصْفٍ، وَعَدَدْ (٨٠) وَغَايَةٍ، وَلَقَبٌ لَا يُعْتَمَدْ

وَشَرْطُهَا: أَلَّا تَكُونَ خَرَجَتْ (٨١) لِغَالِبٍ، أَوْ حَالَةٍ، أَوْ فُخِّمَتْ

وَمِثْلُهَا: الجَوَابُ عَنْ سُؤَالِ (٨٢) زِيَادَةُ امْتِنَانِ ذِي الجَلَالِ

وَرَابِعًا: مَبَاحِثُ الـمُجْتَهِدِ (٨٣) وَضِدُّهُ الـمَوْصُوفُ بِالـمُقَلِّدِ

فَالأَوَّلُ العَالِمُ بِالأَدِلَّةِ (٨٤) ثُبُوتِها وَفَهْمِهَا وَاللُّغَةِ

مَعْ فِقْهِ نَفْسٍ سَمِّهِ بِالـمَلَكَهْ (٨٥) بِجِدِّهِ فِي العِلْمِ حَتَّى مَلَكَهْ

وَجَائِزٌ تَجَزُّؤُ اجْتِهَادِهِ (٨٦) فِي بَابٍ اوْ مَسْأَلَةٍ مِنْ زَادِهِ

لَدَى **تَعَارُضِ** الدَّلِيلَيْنِ اجْمَعِ (٨٧) فَانْسَخْ فَرَجِّحْ ثُمَّ قِفْ لَا تَدَّعِي

وَرَجِّحِ الأَقْوَى مِنَ الظُّنُونِ (٨٨) فِي الجِنْسِ وَالإِسْنَادِ وَالـمُتُونِ

كَذَاكَ مَدْلُولٌ وَأَمْرٌ خَارِجِي (٨٩) لَا حَصْرَ لِلتَّرْجِيحِ. تَمَّ مَا رُجِي

وَاكْتَمَلَتْ مَبَاحِثُ الأُصُولِ (٩٠) وَصَلِّ يَارَبِّ عَلَى الرَّسُولِ

النظم المعسول في تعليم الأصول في سؤال وجواب

النظم المعسول في تعليم الأصول

النظم المعسول ** في تعليم الأصول

اسرد مقدمة النظم

٠٠١–أَحْمَدُ رَبِّي هَادِيَ الْعُقُولِ**إِلَى بِنَا الْفِقْهِ عَلَى الْأُصُولِ

٠٠٢–وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى الرَّسُولِ**وَاكْتُبْ قَبُولَ نَظْمِيَ الْمَعْسُولِ

٠٠٣–وَانْفَعْ بِهِ مُبْتَدِئًا وَمَنْ نَسِي**أُصُولَ فِقْهِ مَالِكِ بنِ أَنَسِ

ما أقسام علم الأصول الأربعة؟

٠٠٤–عِلْمُ الأُصُولِ أَرْبَعٌ: [١]أَحْكَامُ*[٢]أَدِلَّةٌ، [٣]دَلَالَةٌ، [٤]حُكَّامُ

تنقسم الأحكام إلى قسمين فما هما؟

٠٠٥–فَالأَوَّلُ: الأَحْكَامُ فِي قِسْمَيْنِ:**تَكْلِيْفُ اوْ وَضْعٌ بِغَيرِ مَيْنِ

ما أقسام الأحكام التكليفية؟

٠٠٦–تَكْلِيفُهَا:الْفَرْضُ، وَنَدْبٌ، حَظْرُ**كَرَاهَةٌ، إِبَاحَةٌ، فَلْتَدْرُوا

ما الواجب؟ وما المستحب؟

٠٠٧–مَا كَانَ مَأْمُورًا بِهِ فَذَا وَجَبْ**إِنْ كَانَ جَازِمًا وَإِلَّا مُسْتَحَبّْ

ينقسم الواجب بعدة اعتبارات فما هي وما الذي يندرج تحت كل اعتبار؟

٠٠٨–مُوَسَّعٌ، مُخَيَّرٌ، وَمَا طُلِبْ**كِفَايَةً، وَعَكْسُهَا، كُلٌّ يجِبْ

ما حكم ما لا يتم الواجب إلا به؟

٠٠٩–مَا لا يَتِمُّ وَاجِبٌ إِلا بِهِ**فَوَاجِبٌ، فَاحْرِصْ عَلَى طِلَابِهِ

ما الحرام وما المكروه؟

٠١٠–أَمَّا الحَرَامُ فَهْوَ مَا عَنْهُ نُهِيْ**جَزْمًا، وَدُونَ الجَزْمِ فِعْلَهُ اكْرَهِ

ما المباح؟ وما قسماه باعتبار دليل ثبوته؟

٠١١–وَإِنْ أَتَى التَّخْيِيرُ فَالإِبَاحَهْ**بِالأَصْلِ أَوْ مَا النَّصُّ قَدْ أَبَاحَهْ

عدّد الأحكام الوضعية.

٠١٢–أَحْكَامُ وَضْعٍ: سَبَبٌ، وَعِلَّهْ**وَالشَّرطُ، وَالـمَوَانِعُ الـمُخِلَّهْ

٠١٣–وَرُخْصَةٌ، وَعَكْسُهَا العَزِيـمَهْ**ثُمَّ فَسَادٌ، صِحَّةٌ قَوِيـمَهْ

ما السبب؟

٠١٤–فَسَبَبٌ دَلَّ عَلَى الوُجُودِ**وَفَقْدُهُ دَلَّ عَلَى الفُقُودِ

ما الشرط؟ وما المانع؟

٠١٥-وَعَدَمُ الشَّرْطِ يُفِيدُ العَدَمَا**وُجُودُ مَانِعٍ كَذَاكَ فَاعْلَمَا

ما الصحة؟ وما الفساد؟

٠١٦-وَمَا بِهِ تَرَتَّبَ الـمُرَادُ**فَصِحَّةٌ، وَضِدُّهَا الفَسَادُ

ما الرخصة؟ وما العزيمة(=عرفت من بيت سابق ما هو؟)؟

٠١٧-وَثَابِتٌ عَلَى خِلَافِ الأَصْلِ**فَرُخْصَةٌ، وَقَيِّدَنْ بِالسَّهْلِ

٠١٣-وَرُخْصَةٌ، <u>**وَعَكْسُهَا العَزِيـمَهْ**</u>**ثُمَّ فَسَادٌ، صِحَّةٌ قَوِيـمَهْ

ما العلة؟

٠١٨-وَالعِلَّةُ الوَصْفُ الَّذِي قَدْ عَرَّفَا**حُكْمًا. بِهذَا مَبْحَثُ الحُكْمِ وَفَى

ما أقسام الأدلة إجمالا؟

٠١٩-وَثَانِيًا: أَدِلَّةٌ مِنْهَا اخْتُلِفْ**فِيهِ، وَبَعْضٌ بِالوِفَاقِ يَتَّصِفْ

٠٢٠-وَهْيَ: الكِتَابُ، السُّنَّةُ، الإِجْمَاعُ**قِيَاسُهَا. فِي غَيْرِهَا نِزَاعُ:

٠٢١-شَرْعٌ مَضَى، مَا قَالَهُ الأَصْحَابُ**مَصَالِحُ، مَااسْتُحْسِنَ، اسْتِصْحَابُ

ما نوع ثبوت القرآن؟ وما حكم قراءة الآحاد؟

٠٢٢–أَمّا الكِتَابُ فَتَوَاتَرَ السَّنَدْ**قِرَاءَةُ الآحَادِ لَيْسَتْ تُعْتَمَدْ

ما أقسام الحديث باعتبار السند؟ وما شرط الاحتجاج بالقسم الثاني؟ وهل يحتج بالحديث المرسل؟

٠٢٣–ثُمَّ الحَدِيثُ مِنْهُ ذُو تَوَاتُرِ**وَمِنْهُ آحَادٌ. فَحُكْمُ الآخِرِ:

٠٢٤–قَبُولُ مُسْنَدٍ وَمُرْسَلٍ وَرَدْ**بِنَقْلِ عَدْلٍ ضَابِطٍ. سِوَاهُ رَدّْ

ما أقسام الحديث باعتبار المتن؟

٠٢٥–وَمَا رُوِيْ مِنْ سُنَّةِ الـمُخْتَارِ:**قَوْلٌ، وَفِعْلٌ، سُنَّةُ الإِقْرَارِ

ما أقسام فعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ وما دلالة كل قسم؟ وما دلالة الإقرار النبوي؟

٠٢٦–وَفِعْلُهُ: إِنْ كَانَ لِلْعِبَادَهْ**فَوَاجِبٌ، وَجَازَ مَا لِلْعَادَهْ

٠٢٧–إِلا إِذَا اخْتَصَّ بِهِ أَوْ كَانَا**مِنْ فِعْلِهِ لـمُجْمَلٍ بَيَانَا

٠٢٨–فَالحُكْمُ فِي المُخْتَصِّ غَيْرُ مُشْكِلِ**وَالحُكْمُ فِي البَيَانِ حُكْمُ المُجْمَلِ

٠٢٩–إِقْرَارُهُ دَلَّ عَلَى الجَوَازِ**كَذَا الجِبِلِّيُّ بِلَا احْتِرَازِ

ما أقسام النسخ باعتبار نوع الدليل الناسخ والدليل المنسوخ؟

٠٣٠–وَالنَّسْخُ لِلْقُرْآنِ بِالْقُرْآنِ**وَسُنَّةٍ بِسُنَّةِ العَدْنَانِي

٠٣١–وَتُنْسَخُ السُّنَّةُ بِالْقُرْآنِ**لا العَكْسُ عِنْدَ أَكْثَرِ الأَعْيَانِ

ما شروط النسخ؟

٠٣٢–شُرُوطُ نَسْخٍ: كَوْنُهُ إِنْشَاءَا**تَعَذُّرُ الجَمْعِ، تَرَاخٍ جَاءَا

٠٣٣–يُعْرَفُ بِالنَّصِّ أَوِ الإِجْمَاعِ**أَوْ قَوْلِ رَاوٍ فَالزَّمَانَ رَاعِ

ما أنواع الإجماع؟ وهل يحتج بها؟ وما الأقوى منها؟

٠٣٤–وَخُذْ بِالِاجْمَاعِ أَيِ: الصَّرِيحِ**ثُمَّ السُّكُوتِيِّ عَلَى الصَّحِيحِ

ما شروط الاحتجاج بالإجماع؟

٠٣٥–وَشَرْطُهُ: حُصُولُ الِاتِّفَاقِ**مِنْ فُقَهَاءِ الْعَصْرِ بِالْإِطْلَاقِ

٠٣٦–وَلَمْ يَكُنْ قَبْلُ خِلافٌ اسْتَقَرّْ**أَوْ أَجْمَعَ الـمَاضُونَ فِيهِ وَاسْتَمَرّْ

هل يشترط في الإجماع انقراض العصر؟ وما الذي يترتب على هذه المسألة؟

٠٣٧–ثُمَّ انْقِرَاضُ عَصْرِهِ لَا يُعْتَبَرْ**فَلَا رُجُوعَ، نَاشِئٌ لَا يُنْتَظَرْ

إذا اختلف العلماء على قولين فهل يجوز إحداث قول ثالث؟

٠٣٨–إِنْ حُصِرَ الخِلَافُ فِي قَوْلَيْنِ**فَثَالِثٌ أُحْدِثَ غَيْرُ زَيْنِ

ما مدى حجية عمل أهل المدينة؟

٠٣٩–يُحْتَجُّ فِي المَبْنِي عَلَى التَّوْقِيفِ**بِعَمَلِ المَدِينَةِ الشَّرِيفِ

ما أقسام القياس؟

٠٤٠–ثُمَّ القِيَاسُ: عِلَّةٌ، دَلَالَهْ**وَشَبَهٌ، وَنَفْيُ فَرْقٍ نَالَهْ

ما أركان القياس؟

٠٤١–أَرْكَانُهُ ذَكَرَهَا الأَجِلَّهْ:**فَرْعٌ، وَأَصْلٌ، حُكْمُهُ، وَالعِلَّهْ

ما شروط الأصل في القياس؟

٠٤٢–وَشَرْطُ الَاصْلِ: العَقْلُ لِلْمَعَانِي**إِحْكَامُهُ، لَوْ بِقِيَاسٍ ثَانِي

ما شروط الفرع في القياس؟

٠٤٣–لا نَصَّ فِي الفَرْعِ، وُجُودُ الجَامِعِ**وَحُكْمُهُ كَأَصْلِهِ فَتَابِعِ

ما شروط العلة في القياس؟

٠٤٤–عِلَّتُهُ: انْضِبَاطُهَا، الظُّهُورُ**لا تُبْطِلُ الأَصْلَ، وَكَمْ تَدُورُ

بم تسمى طرق ثبوت العلة؟ مع تعداد تلك الطرق مرتبا لها من حيث القوة

٠٤٥–وَتَثْبُتُ العِلَّةُ بِالـمَسَالِكْ:** اَلإِجْمَاعُ، فَالنَّصُّ، فَغَيْرُ ذَلِكْ:

٠٤٦–السَّبْرُ وَالتَّقْسِيمُ، فَالـمُنَاسَبَهْ**فَشَبَهٌ، فَالدَّوَرَانُ صَاحَبَهْ

٠٤٧–وَمَسْلَكُ النَّصِّ: إِلى الصَّرِيحِ**فَالظَّاهِرِ، الإِيـمَاءِ ذِي التَّلْمِيحِ

هل يحتج بشرع من قبلنا؟

٠٤٨–وَشَرْعُ مَنْ مَضَى لَنَا دَلِيلُ**إِنْ لَمْ يُخَالِفْ شَرْعَنَا الجَلِيلُ

هل يحتج بقول الصحابي؟

٠٤٩–وَقَوْلُ صَاحِبٍ إِذَا لَمْ يَرِدِ**عَنْ صَاحِبٍ خِلَافُهُ فَاعْتَمِدِ

٠٥٠–وَإِنْ يَكُنْ بِالرَّأْيِ لا يُقَالُ**فَحُكْمُهُ الرَّفْعُ عَلَى مَا قَالُوا

هل يحتج بالمصالح المرسلة؟

٠٥١–مَصَالِحُ العِبَادِ إِنْ لَمْ تُنْبَذِ**فِي شَرْعِنَا مُسْتَنَدٌ بِهَا خُذِ

ما رتب المصالح؟

٠٥٢–وَهْيَ: الضَّرُورِيَّاتُ وَالحَاجَاتُ**تَحْسِينُهَا، رَتِّبَهَا الثِّقَاتُ

ما هي الضرورات الخمس؟

٠٥٣–أَوَّلُهَا: الدِّينُ –احْفَظَنْ– فَالنَّفْسُ**فَالعَقْلُ، فَالنَّسْلُ، فَمَالٌ، خَمْسُ

ما الاستحسان؟ وهل يحتج به؟

٠٥٤–ثُمَّ اقْتِفَاءُ مَا لَهُ رُجْحَانُ**مُسْتَنَدٌ، وَهُوَ الاسْتِحْسَانُ

هل يحتج بالاستصحاب؟

٠٥٥–وَاسْتَصْحِبِ البَرَاءَةَ الأَصْلِيَّهْ**إِنْ لَمْ يَرِدْ مَا يَنْقُلُ القَضِيَّهْ

هل يصح استصحاب الإجماع في محل الخلاف؟

٠٥٦–مُسْتَصْحِبُ الإِجْمَاعِ فِي مَحَلِّ**خِلَافِهِمْ أَخْطَأَ عِنْدَ الجُلِّ

ما أقسام دلالة اللفظ باعتبار القوة؟

٠٥٧–وَثَالِثًا: دَلَالَةُ اللَّفْظِ، انْجَلَى**نَصًّا، وَظَاهِرًا، وَجَاءَ مُجْمَلا

ما أقسام دلالة اللفظ باعتبار محل الدلالة؟

٠٥٨–مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى إِلَى: الـمَفْهُومِ**وَعَكْسِهِ الـمَنْطُوقِ فِي الـمَنْظُومِ

ما الأمر؟ وما النهي؟

٠٥٩–وَطَلَبُ الفِعْلِ بِقَوْلٍ أَمْرُ**وَعَكْسُهُ النَّهْيُ كَـ(لَا تُصَرُّوا)

يدل الأمر بظاهره على عدة دلالات فما هي؟

٠٦٠–وَظَاهِرٌ لَدَيْهِمُ فِي الْأَمْرِ:**إِجْزَاؤُهُ، وُجُوبُهُ، مَعْ فَوْرِ

٠٦١–وَالنَّهْيُ عَنْ ضِدٍّ، وَفِي التَّكْرَارِ**وَفِي قَضَا الْفَائِتِ خُلْفٌ جَارِ

بم يُعرف الأمر (صيغه)؟

٠٦٢–بِفِعْلِ أَمْرٍ، وَاسْمِهِ، أَوْ مَا وُصِلْ **بِلَامِهِ اعْرِفْ، وَ(أُمِرْنَا) فَامْتَثِلْ

يدل النهي بظاهره على دلالات فما هي؟

٠٦٣–وَالنَّهْيُ لِلتَّكْرَارِ، وَالتَّحْرِيمِ **وَالفَوْرِ، وَالفَسَادِ كَالعَدِيمِ

ما الصيغ التي يُعرف منها النهي؟

٠٦٤–بِنَحْوِ: (لَا تَفْعَلْ)، وَمِثْلِ: (قَدْ نَهَى) **يُعْرَفُ نَهْيٌ، فَازَ مَنْ عَنْهُ انْتَهَى

ما حد العام؟ وما حد المطلق؟

٠٦٥–وَحَدُّ ذِي العُمُومِ لَفْظٌ قَدْ شَمَلْ **أَجْزَاءَ مَاهِيَّةٍ مَا عَلَيْهِ دَلّْ

٠٦٦–وَإِنْ يَكُنْ دَلَّ بِلا اسْتِغْرَاقِ **عَلَى حَقِيقَةٍ فَذُو الإِطْلَاقِ

ما صيغ العموم؟

٠٦٧–وَصِيغُ العُمُومِ: (كُلٌّ)، (أَجْمَعُ) **وَ(مَنْ) وَ(مَا) وَ(أَلْ) وَ(أَيٌّ) فَاسْمَعُوا

٠٦٨–نَكِرَةٌ فِيمَا نُهِيْ أَوْ مَا نُفِي **وَهَكَذَا الـمُضَافُ لِلْمُعَرَّفِ

ما مخصصات العموم؟

٠٦٩–وَخَصَّصَ العُمُومَ ذُو انْفِصَالِ **كَالنُّطْقِ وَالـمَفْهُومِ وَالْأَفْعَالِ

٠٧٠–وَالْحِسِّ وَالإِجْمَاعِ وَالْقِيَاسِ **وَالْعَقْلِ فِي مَذْهَبِ جُلِّ النَّاسِ

٠٧١–وَذُو اتِّصَالٍ: شَرْطٌ، اسْتِثْنَا حَصَلْ**وَغَايَةٌ، وَصِفَةٌ، بَعْضُ الْبَدَلْ

متى يحمل المطلق على المقيد؟

٠٧٢–وَالـمُطْلَقَ احْمِلْهُ عَلَى الـمُقَيَّدِ**عِنْدَ اتِّفَاقِ حُكْمِهِ الـمُعْتَمَدِ

ما التأويل؟ ومتى يصح؟

٠٧٣–وَيُتْرَكُ الظَّاهِرُ لِلدَّلِيلِ**وَسَمِّ هَذَا التَّرْكَ بِالتَّأْوِيلِ

ما حكم المجمل؟ وما النص؟

٠٧٤–وَمُجْمَلًا قِفْهُ عَلَى البَيَانِ**وَالنَّصُّ لا يَـحْمِلُ مَعْنًى ثَانِ

ما أقسام المنطوق؟

٠٧٥–وَقَسِّمِ الـمَنْطُوقَ: للصَّرِيحِ**وَغَيْرِهِ فِي الـمَذْهَبِ الصَّحِيحِ

ما أنواع المنطوق غير الصريح؟

٠٧٦–فَغَيْرُهُ: دَلَالَةُ اقْتِضَاءِ**إِشَارَةٌ، دَلالَةُ الإِيـمَاءِ

ما دلالة الاقتضاء؟ وما دلالة الإشارة؟

٠٧٧–فَالِاقْتِضَا التَّقْدِيرُ فِي العِبَارَهْ**مَا لَمْ يُسَقْ مِنْ أَجْلِهِ: إِشَارَهْ

ما دلالة الإيماء والتنبيه؟

٠٧٨-إِنْ قُرِنَ الحُكْمُ بِوَصْفٍ جَاءَا**عَلِّلْ بِهِ وَسَمِّهِ الإِيـمَاءَا

ما أقسام المفهوم؟ وما أقسام الثاني منها؟

٠٧٩-أَمَّا الـمَفَاهِيمُ فَقِسْمَانِ هُمَا:**مُوَافِقٌ، مُخَالِفٌ قَدْ قُسِمَا:

٠٨٠-لِلْحَصْرِ، وَالشَّرْطِ، وَوَصْفٍ، وَعَدَدْ**وَغَايَةٍ، وَلَقَبٌ لَا يُعْتَمَدْ

ما شرط الاحتجاج بمفهوم المخالفة؟

٠٨١-وَشَرْطُهَا: أَلَّا تَكُونَ خَرَجَتْ**لِغَالِبٍ، أَوْ حَالَةٍ، أَوْ فُخِّمَتْ

٠٨٢-وَمِثْلُهَا: الجَوَابُ عَنْ سُؤَالِ**زِيَادَةُ امْتِنَانِ ذِي الجَلَالِ

المكلف في عمله بالشريعة قسمان ما هما؟

٠٨٣-وَرَابِعًا: مَبَاحِثُ الـمُجْتَهِدِ**وَضِدُّهُ الـمَوْصُوفُ بِالـمُقَلِّدِ

من هو المجتهد؟

٠٨٤-فَالأَوَّلُ العَالِمُ بِالأَدِلَّةِ**ثُبُوتِها وَفَهْمِهَا وَاللُّغَةِ

٠٨٥-مَعْ فِقْهِ نَفْسٍ سَمِّهِ بِالـمَلَكَهْ**بِجِدِّهِ فِي العِلْمِ حَتَّى مَلَكَهْ

هل يمكن تجزؤ الاجتهاد؟

٠٨٦-وَجَائِزٌ تَجَزُّؤُ اجْتِهَادِهِ**فِيْ بَابٍ اوْ مَسْأَلَةٍ مِنْ زَادِهِ

ما العمل عند تعارض دليلين؟

٠٨٧-لَدَى تَعَارُضِ الدَّلِيلَيْنِ اجْمَعِ**فَانْسَخْ فَرَجّحْ ثُمَّ قِفْ لَا تَدَّعِي

ما معيار الترجيح بين الأدلة؟ وما محله؟ وهل تحصر صوره؟

٠٨٨-وَرَجِّحِ الأَقْوَى مِنَ الظُّنُونِ**فِي الجِنْسِ وَالإِسْنَادِ وَالـمُتُونِ

٠٨٩-كَذَاكَ مَدْلُولٌ وَأَمْرٌ خَارِجِي**لَا حَصْرَ لِلتَّرْجِيحِ. تَمَّ مَا رُجِيْ

بم ختم الناظم -غفر الله له-؟

٠٩٠-وَاكْتَمَلَتْ مَبَاحِثُ الأُصُولِ**وَصَلِّ يَارَبِّ عَلَى الرَّسُولِ

التَّقْرِيظَاتُ

تقريظ فضيلة الشيخ العلامة/ محمد فال (اباّه) ولد عبد الله العلوي -حفظه الله-

شيخ محظرة النباغية

الحمد لله وصلى الله على عبده ورسوله النبي الأمي سيدنا محمد بن عبد الله وسلم، وبعد: فقد أطلعني أخونا الفاضل الأستاذ الممثل لما ينبغي أن يكون عليه حامل العلم الشريف من سمت حسن وتواضع وإنصاف وخفض جناح واشتغال بالعلم تدريسًا وتأليفًا: الشيخ عامر بن محمد فداء بهجت -حفظه الله ورعاه وحمد في الدارين مسعاه-

أقول: أطلعني الأخ المذكور على منظومة له في أصول الفقه المالكي سماها النظم المعسول في تعليم الأصول وطالعتها فوجدتها الاسم كالمسمى من سلاسة أسلوب وجزالة تركيب واشتمال على اختصارها على أبواب الفن وكثير من كبريات مسائله مما يجعلها مدخلا حسنا لمن أراد دراسة الفن تنير الطريق أمامه وتفتح له الباب ليسير في دراسته بعون الله على بصيرة من أمره عارفا لما يطلب سالكا طريقا قاصدا فيما يقصد فلا يجد وحشة في رحلته ولا غربة عن مألوفه إذ ما من مسألة من الفن إلا لها ذكر في المنظومة أو لنظيرتها أو ما يشير إليها أو يومئ في الغالب هذا لمن أراد ما يسمى الآن بالتخصص في الفن، ومن أراد حفظها ودراستها والاقتصار عليها فستزوده بمعلومات كثيرة وقواعد أثيرة تجعله حاضرا مع أهل الفن مشاركا لا أجنبيا واغلا، وبالجملة فنعم العون للدارس المتوسط والكفاية للقارئ المقتصد، فالله يجازي الناظم أحسن الجزاء ويزيده من فضله إنه سميع الدعاء

والحمد لله رب العالمين

كتبه/ محمد فال ابن عبدالله

تقريظ فضيلة الشيخ محمد بن محمد محمود بن محمد المصطفى بن دي الشنقيطي -حفظه الله-

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

وبعد: فإني قرأت نظم الشيخ المدرس بالحرم النبوي الشريف الشيخ/ عامر بهجت في أصول الفقه فإذا به كما يقول المثل: (قليل ولكنه ضان)

فقد أشار إلى جملة وافرة من أمهات مسايل هذا الفن بإيجاز حسن وترتيب جيد

أسال الله تعالى أن يتقبل منا ومنه وأن يعم النفع بهذا النظم المبارك

هذا وما عامرُ بهْجَتْ نَظَمَا حَرٍ حقيقة بأنْ يُسَلَّمَا
إذ صحَّ معناةً وراقَ نَظْمَا فالاسم منه طابق المسمَّى
دانٍ جنى لسانُه مبينُ جيد صوغ سلس رصين
فلتحفظن يارايما أصولا فقه على مذهبنا المعسولا
جعله الله تعالى نافعا مدى الزمان كل من فيه سعى
وحفظ الشيخ دهورا جمَّهْ ينشر دين الله بين الأُمَّهْ
ونصر الدين بكل قُطْرِ وامن الحرم طول الدهر
صلى على نبيه الذي اصطفى من خلقه وءاله ومن قفا

تقريظ فضيلة الشيخ بابا ولد محمد أحمد الشنقيطي –حفظه الله–

حديقة غناء ذات بهجةِ   نظمك هذا يا سليل بهجة
يا عامرا حق له أن ينشدا   ما كان ذو الكفاف من قبل شدا:
(فكم وكم من عامر في بلدي   وعامر لمثله لم يهتد)
كذا: (كثيرا ما طوى طي السجل   "عشرةأبيات" بشطر أو أقل)
جعله لك الإله ذخرا   في هذه الدار وتلك الأخرى)

تقريظ فضيلة الشيخ د. محمد المختار أحمد عبدات الشنقيطي –حفظه الله–

(الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

وصلني مؤلف الشيخ عامر بهجت : النظم المعسول في تعليم الأصول وهو نظم حلو رائق جمع فيه صاحبه من ضروري علم الأصول ما لا يستغني عنه مشتغل بهذا العلم من حيث التعريف به وذكر أهم مسائله وطرق جمل من مباحثه وبعد قراءته وجدت مضمون المؤلف تابعا لشكله فهو بذلك أيضا نص معسول في تعليم الاصول نفع الله به وبعلمه ووفقنا وإياه لما يحب ويرضى إنه على ذلك قدير وبالإجابة جدير)

تَقْرِيظُ فضيلة الشيخ الحاجّ قاسم الحسني الشَّنْقِيطِي -حفظه الله-

الحقيقة أنه نظم جمع بين الإيجاز و الجمع فتَفرّد في الحسن والاختصار ولا يضرّه إن جاء من غير مالكي كما قال بن عاصم في المرتقى - في قوادح الرواية -:

كَذَاكَ لا يقدح فيما جاء بِهْ كونُ الذي يروِي خلافَ مذهبِهْ

و هذه أبيات أنشدها لسان الحال لما رأى هذا النظم الحسن الرائق :

دع رشْفَ ماء شفاهِهَا المعسولِ واكْرَعْ بنظمٍ رائقٍ "معسولِ"
فيهِ توَخّى رَبُّــه تحســـينهُ فتلَقّفتهُ قلوبنا بقـــبــــولِ
فِيهِ خلاصةُ ما رَوَوْا في كتبهمْ ما جاء في التنقيحِ والمحصولِ
فالله يحفظهُ و يَرفعُ قدرَهُ وينيلُهُ ما رامَ من مأمُـــولِ

تقريظ فضيلة الشيخ محمد بن سعيد بن طوق المري –حفظه الله–

لِمَنْظُومَةِ المَعْسُولِ لِلشَّيْخِ عامِرٍ سَناءٌ إذا حُدِّثْتَ عَنْهُ فَقُلْ: زِدِ
تَبَدّتْ فأَلْهَتْ واستُطيرَ مُحِبُّها (فلَيْسَ لَهُ مِنْ مَصْدَرٍ بَعْدَ مَورِدِ)
ورامَ مِنَ التَّهْيامِ رَشْفَ رُضابِها (فَلَفّتْ حَياءً وَجْهَها) صُنْعَ خُرّدِ
(مَحا حُبُّها حُبَّ الأُلى كُنَّ قَبْلَها) (يَدَيْكَ عَلى أَمْثالِها وَيْكَ فَاشْدُدِ)
أرقُّ مِنَ العَذْبِ النّمِيرِ نِظامُها وأَنْفَذُ مِنْ سَهْمِ النُّمَيرِي المُسَدّدِ
ولا غَرْوَ أَنْ راقَتْ وفاقَتْ مَلاحةً فطِيْبُ الفُرُوعِ الغُرّ مِنْ طِيْبِ مَحْتِدِ
فدُونَكَ مَعْسُولًا تَلَمّظْ بِأَرْيِهِ وكُنْ فِيْ طِلابِ العِلْمِ طَلّاعَ أَنْجُدِ
ويا نائِمًا والنّاسُ هَبُّوا وأَدْلَجُوا (أَلَسْتَ تَرى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بمُؤْيِدِ)
طَرِيقُ المَعالِيْ لاحَ خُضْ في عُبابِهِ وقَدْكَ مِنَ التّقْصِيرِ فِي حَقّهِ قَدِ